صباح الاحد ٥ صفر ١٣٥٠ — ٢١ حزيران ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٣٦

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية جامعة اجتماعية

اصحابها

[illegible]

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

أمير البيان يفند خدعة ايطالية

الفظائع في طرابلس الغرب مستمرة

— من كتاب خاص —

لقد كانت حكاية ارسال وفد اسلامي للتحقيق في طرابلس الغرب موضوعاً جديداً من قنصل ايطاليا في بيروت غايته منها تسكين خواطر المسلمين موقتاً الى ان تكون قد زالت الحدة . لانه لما كتب لي رياض بك الصلح ان الطليان قد رضوا بحمل ذهاب وفد اسلامي للفحص استغربت الامر جداً اذ انني واثق بانهم ارتكبوا تلك الفظائع واكثر منها . ومع هذا عملنا بالمثل العامي « الحق الكذاب الى باب الدار » فقلنا لهم في الجواب : اننا راضون ولكن على شرط أن يذهب الوفد من جملة جهات من بلاد الاسلام وتتعهد ايطاليا بصيانته .

فرجع المسلمون في بيروت واخبروا القنصل فكان جوابه « ان ابواب طرابلس مفتوحة فمن أراد الذهاب فلا يعترضه احد » !

وهذا كلام فارغ كما لا يخفى اذ أي انسان ، بل أي وفد ، يجرؤ أن يذهب الى طرابلس وهي تحت الاحتلال العسكري الصارم الذي ليس [illegible] قانون الا ارادة القواد وهم من الفاشيست الذين [illegible] عنهم أنهم اهانوا البابا رئيس كنيستهم [illegible] صورته وعملوا ما عملوا في رومه وفي ايطاليا [illegible] الاستبداد فكيف لا يفعلون مثل ذلك بوفد اسلامي ذاهب بغير ضمان دولي ؟

ويجوز انهم يدعونهم الى الداخل ويرسلون اشخاصاً بزي البدو يقتلونهم ، ويقولون قتلهم العرب !

والحاصل ان وفداً اسلامياً لا يذهب الى هناك الا على وثيقة رسمية بانه يكون مصوناً .

وقد قدمنا نحن الى جمعية الامم كتاباً مصحوباً بتقرير متضمن اعمال ايطاليا الفظيعة وطلبنا ارسال وفد من قبلها الى طرابلس ومعه لجنة اسلامية . ومع انا نعلم أن هذا الطلب لن يجاب فقد قصدنا ظهور كذب ايطاليا وانها لو كانت في الحقيقة لا تخشى ثبوت فضائحها لكانت هي من نفسها تدعو المسلمين وتدعو جمعية الامم الى الفحص .

فالطليان خائفون جداً من مقاطعة بضائعهم لان اكثر معولهم في التجارة على الشرق ، فرأوا العالم الاسلامي هذه المرة غير العالم الاسلامي من قبل ، اي انه بدأ يشعر ويغضب وزال عنه ذلك الخدر الذي كان في جسمه ، فخافوا ان يورث هذا الغضب مقاطعة حقيقية ، ولكن سمعوا من بعض المنافقين أن هذا الغضب لن يدوم وان عليهم أن يسكتوا المسلمين ويسكنوا غضبهم بلين المقال واظهار الاعتدال فنشروا أن ابواب طرابلس مفتوحة وان من شاء يقدر أن يذهب ويفحص ، وذلك حتى يقول الناس لو كانت هذه الاخبار صحيحة ما اقترح الطليان هذا الاقتراح !

وهذا تسكين وتخدير موقت — كما قلنا — ويا ليت شعري من يقدر أن يذهب بلا ضمان ومن يقدر أن يرمي نفسه في بلاد تحت استبداد الفاشست ؟ والاخبار التي عندنا لا تقبل ادنى شك في أن المسلمين ولا سيما في بنغازي ودرنة منقطعة مواصلاتهم [illegible] درنة ليس عندهم خبر من بنغازي واهل بنغازي ليس عندهم خبر من درنة . بل في البلدة الواحدة لا يزور الواحد الاخر ولا يجتمع واحد مع ثان ، والكلام لا يكون الا في السوق بين الناس ، ولا يوجد شيء اسمه قانون ، والرعب شامل الجميع ، والثمانون الف عربي ما زالوا في صحراء سرت ، ولم يتغير شيء ، ولا أظنه سيتغير شيء ، الا اذا وطن المسلمون أنفسهم على مقاطعة تامة عامة وبدأ النقص في مداخيل الطليان من جهة الشرق ، واستمر ذلك نحو سنة ، فحينئذ يعتدل الطليان ويعودون الى الصواب

لوزان — شكيب ارسلان

العالم اليوم

في الهند

— حسر المهاتما غاندي اللثام عن بعض اجراءات اللجنة العاملة لمجلس الامة التي عقدت جلساتها في الاسبوع الاخير في بومباي وكانت جلسات سرية . وقد فعل ذلك نظراً لتصريحاته المتكررة بانه لا يحضر المؤتمر العام الا اذا حلت المسائل الطائفية في الهند . ومعلوم ان اللجنة العاملة في جلساتها الاخيرة رخصت لغاندي بالسفر الى لندن وان لم تتم تسوية المسألة الطائفية وقد قال غاندي في هذا الصدد « ان طبيعتي الديمقراطية جوهرياً هي التي حضت على قبول القرار . واني اعتبر رأيي اسلم عاقبة واوجه من قرار لاهور المتعلق بالمسألة الطائفية . وقد كان تصريحي بتنقل وما كنت لاحضر المؤتمر العام لو لم يكن متفقاً على تسوية المسألة ولكن اقتراحي على اللجنة العاملة مؤداه انه اذا لم يستطع الاتفاق فعلى مجلس الامة ان يقطع امله من نيل دستور استقلالي للهند بواسطة المؤتمر العام الحالي ويجب ان ينتظر ريثما تقتنع الطوائف كلها باتباع حل وطني محض .

في اليابان

— ثار بركان ماروموتو ، واجتاحت الحمم المتدفقة منه ثماني قرى .

— حدث زلزال شديد في طوكيو والاضرار مجهولة .

في فرنسا

— وصل المسيو بريان الى نانت لحضور الاحتفال بدفن الذين ماتوا في حادث غرق الباخرة « سان فيلبير » وقد نشرت قائمة ثالثة فبلغت اسماء القتلى ٥٠٣

في اسبانيا

— أضرب ستون سجيناً في سجن غرناطة باسبانيا عن الاكل وهم يطلبون أن تزور السيدة فكتوريا كنت مديرة السجون سجنهم وتسمع شكواهم ويقولون أنهم سيظلون مضربين عن الطعام ريثما تصل

****

هيئاتنا الوطنية

الا نفوس ابيات ! ؟

من قبور الاحياء الى ذوي الشهامة

« حالتنا تعيسة والتشديد علينا بازدياد حتى تكاد الارواح تزهق ، نلتمس من الشباب والرجال ذوي الغيرة والحمية ان يرفعوا عنا ذلك العذاب الذي لا يمكن ان يتصوره انسان ، في السجن يهودي حكم عليه في الثورة بالسجن ثلاث سنوات نراه مكرماً معززاً يعامل معاملة لا يجدها في بيته اما نحن فالموت اهون مما نقاسي ، يا اهل الشهامة العربية والغيرة والحمية انكون بهذه الحالة وانتم موجودون ؟ لا نريد ان نعامل باكثر مما يعامل اليهودي في السجن »

هذه هي استغاثة ضحايا الانتداب من ابناء هذه الامة بذوي الشهامة والحمية قرأتها فترقرق في عيني الدمع رغم اني عصيه وقلت في نفسي « ما اشد فظاعة هذا الانتداب ، انه يرمي الى اجلاء شعب واحلال آخر مكانه بكل وسيلة ممكنة وذريعة مستطاعة .... ومن نعمه علينا ان اصبحنا نرجو مساواتنا باليهود ونحن ابناء البلاد واصحابها وهم الاجانب الدخيلون ...

وانه لضيم عظيم والله وهوان اعظم ان يرى اليهودي في السجن ما لا يراه في بيته من الهناء وان يكون الموت اهون مما يقاسيه العربي ! لقد عودنا الانتداب على عجائبه وغرائبه ومرنا بتوالي الحوادث نجيد فهم منطقه فلا نندهش ولا ننذهل اذا قلب الحق باطلاً والنور ظلاماً والبياض سواداً والشهد علقماً فذلك هو ديدنه وتلك هي شنشنته .

الانتداب من حيث هو نظرية جائرة تود القوة نفاذها لمآرب في نفسها وغاية تسعى اليها فلا غرو اذا كان الجور متمثلاً في كل تصرفاته ولا عجب اذا كان هذا الانتداب مرادفاً لكلمات الابادة والافناء والمحو والهلاك .....

اننا بعد ان نرى شباننا يصلبون ويسجنون ويذوقون انكل العذاب في سبيل توطيد دعائم صهيونية استتر الانتداب وراءها واتخذها درعاً يقي بها نفسه غضبة الشعب الطامح الى الحرية والاستقلال ، وبعد ان نرى يهودياً واحداً ، اسمه حانكز ، يقتل عائلة عربية كاملة وهو المكلف — بوصفه شرطياً — ان يحميها وان يذود عنها ثم يقضي رجال الانتداب بان يتمتع هذا القاتل الجاني في سجن الاجانب بالرعاية والاكرام ، اننا بعد ذلك لو قيل لنا بان هذا الانتداب ارهف سيفاً بتاراً واطاح به رؤوس العرب الساجين وقدمها غذاء لحانكيز وامثاله وجعل من جماجمها اكواباً يهودية يلهو بها في سجنه ولو قيل لنا بان خناجر الانتداب اخذت تنفذ في قلوب اخواننا الساجين وتحز في افئدتهم ليقطر منها شراب سائغ له لما رأينا في كل ذلك عجباً عاجباً .

ولكن العجب في سكوت هذه الامة عن اضطهاد بنيها ، وصدوفها عن نجدة احرارها ، يستغيثون بها فلا تغيثهم ويستصرخونها فلا تلبيهم ....

انهم لا يطلبون فك قيودهم وحل اغلالهم والافراج عنهم وانما يسألون مساواتهم باليهود الساجين في المعاملة ! وما هي بالشكوى الاولى فقد حدثوا شاكين من نابلس زارهم في السجن عما يكابدونه من اهانات ويقاسونه من عذاب فواجب هذه الامة التي ارتضوا الشقاء في سبيلها وزجوا في السجون من اجلها ان تذود عنهم وان تغضب لهم وفاء لنصرتهم اياها واعترافاً بجميلهم عليها .

لم يرتفع في فلسطين في يوم الشهداء الا صوت السيدات وصوت جمعية اطباء حيفا في طلب الافراج عنهم وكان على البلاد جميعها ان تهب مطالبة بانصافهم كما يطالب الابي العيوف بحقه الواضح ، غير مستجدية عفواً ، ولا سائلة غفراناً

« لا نريد ان نعامل باكثر مما يعامل اليهودي في السجن » ! يا لسخرية الاقدار منا ويا لهزء [illegible] اصبح الذليل اباة والجبان قوياً والبغاث نسراً والارنب نمراً والعربي الابي ابن الاباة يصبو الى مساواته باليهودي !

ذلك هو مصير الضعفاء المتشاقين الذين انصرفوا الى توافه الامور ونسوا قضيتهم الكبرى !

صاحت العربية في السجن ايام كنا اقوياء « وامعتصماه » فكانت الغضبة المضرية ، وكان الجيش وكان الحرب وكان الظفر وقال ابو تمام : السيف اصدق انباء من الكتب . ويصرخ اليوم عشرات الساجين في اعماق القبور : يا اهل الشهامة العربية والغيرة والحمية انكون بهذه الحالة وانتم موجودون ؟ انتم لا تتردد في الفضاء استنكار ولا ترتفع شكوى وذلك شأن الضعفاء ...

ان في اعراض هيئاتنا الوطنية عن نصرتهم وغفلتها عن الاهتمام بشؤونهم جحوداً ونكراناً وكبتاً لروح التضحية التي هي سر خلاص الامم

إن صوتاً يرتفع من مربض الاسود يبيت الكرامة بالاستنجاد ليحدو كاتب هذه السطور الى موالاة الكتابة في الدفاع عنهم حتى تقوم هيئاتنا الوطنية بما عليها من واجب محتوم الاداء .

الا نفوس أبيات لها هم

اما على الخير انصار وأعوان ؟

أ ...

الحالة في النمسا

نشأت حالة غير اعتيادية في النمسا بسبب الشروط التي اشترطها الهر اندر رئيس الوزارة المستقيل لتأليف الوزارة الجديدة . فقد رفض اولاً تلك المهمة ولكنه عاد فابدى استعداده لقبولها بشرط ان يمنح سلطة دكتاتورية تامة وهو يريد تأجيل عقد البرلمان والاستغناء عنه مدة من الزمان والاكتفاء بلجنة صغيرة من الاحزاب المختلفة تقوم مقامه . وهو يؤمل انه متى تخلص بذلك من العوائق والقيود البرلمانية امكنه اتخاذ التدابير الشديدة لانهاض النمسا من الوهدة التي انحدرت اليها على انه ليس في الدستور النمسوي نص يسمح بوقف الامتيازات البرلمانية مدة من الزمن فلا بد من اكثرية مؤلفة من ثلثي اعضاء البرلمان لاقرار ذلك وهذا يتعذر بغير موافقة الاشتراكيين الديمقراطيين وهم لا يبدون ميلاً الى منح وزارة يؤلفها الهر اندر سلطة من هذا القبيل .

تعداد النفوس

بمناسبة الاحصاء في فلسطين

تحصي الممالك المتمدنة عدد نفوسها في اوقات معينة دورية . ويمكن ان يقال ان ثلثي العالم يحصى احصاء علمياً دقيقاً الى درجة بعيدة . وان الثلث الباقي لا يحصى بطريقة فنية ، ولكن العلماء يقدرون عدد السكان بطريقة التخمين وهذا التقدير بلا ريب غير موثوق به على وجه الاطلاق

ورجال الاحصاء اليوم لا يثقون بعدد سكان آسيا كما يثقون بعدد سكان اوربا لانهم يعتقدون ان تقدير عدد نفوس سكان آسيا مشكوك فيه الى ابعد حد . ويعدون تعداد نفوس الهند تعداداً فنياً من اعظم ما وصل اليه المتخصصون في تعداد النفوس ، ولكن اذا كان قد اهتم رجال الاحصاء بالنجاح الذي توفقوا اليه في الهند كل هذا الاهتمام فان اهتمامهم باحصاء الصين احصاء علمياً سيكون اعظم بكثير ، ويكفي ان تعلم أن الاختلاف اليوم بين تقدير وتقدير يزيد عن مائة مليون نسمة ! ويظن ان عدد سكان الصين الصحيح الى حد كبير يقرب من ٤٤٥ مليون نسمة !

ومن الخطأ ان نعتقد انه اذا زاد عدد المواليد على عدد الوفيات في اعلى بلد من البلدان ، في اي وقت معين ، يتحتم ان يزداد عدد النفوس في ذلك البلد تبعاً لهذه الزيادة التي يقال لها « الزيادة الطبيعية » لعدد السكان فان لحركة المهاجرة اكبر الاثر . ويكفي ان نذكر للدلالة على خطورة حركة المهاجرة واهميتها ان نقول انه قد هاجر من اوربا وحدها بين سنة ١٨٢٠ وسنة ١٩٢٥ الى الولايات المتحدة ما يقرب من ٣٣ مليون نسمة !!

وتعد الصين والهند ومصر من اكثر الممالك ازدحاماً بالسكان بالنسبة لمساحتها

وقد بلغ عدد سكان العالم حسب آخر احصائية ما يقرب من ١٩٠٠ مليون ويقول العلماء ان المواد الغذائية الموجودة في العالم اليوم تكفي لما يقرب من ٧٠٠٠ مليون !! .....

ولتعداد النفوس فوائد جمة اهمها ان يقف الشعب على مبلغ تقدمه ويدرس حالته الراهنة دراسة دقيقة فيوضح له رجال الاحصاء النتائج التي توصلوا اليها بعد بحث طويل ويطلعونه على معلومات هامة منها : زيادة عدد النفوس ونسبة عدد الذكور بالنسبة لعدد الاناث ، وعدد الذين تركوا البلاد ، وعدد الذين دخلوا البلاد كمهاجرين ، ومعدل المواليد ومعدل الوفيات ومبلغ الزيادة الطبيعية في عدد النفوس . ويمكن ان يقال ان هذه الزيادة الطبيعية — وهي مجرد زيادة عدد المواليد على الوفيات — أعلى ما يكون في بلغاريا وادنى ما يكون في فرنسا . وان معدل المواليد اخذ في النقصان من وقت ان قام بعض الاطباء — من الرجال والنساء — وبعض رجال الاجتماع بدعايتهم الواسعة التي يرمون من ورائها الى تحديد النسل طمعاً في تحسين النوع . وان هذا النقصان في عدد المواليد اظهر ما يكون بين عائلات الطبقات الاجتماعية العالية التي تأثرت من هذه الدعاية القوية ولكن اسر الطبقات المتوسطة والفقيرة لم تتأثر بهذه الدعاية ولذا بقي معدل المواليد على حاله . ووجد ايضاً ان هبوط معدل المواليد كان قليلاً جداً في الممالك الكاثوليكية التي لم تشجع فكرة ضبط النسل .

وزيادة عدد النفوس لا تكون الا عن طريق من هذه الطرق الثلاثة او عن طريقها كلها وهي : ارتفاع معدل المواليد ، هبوط معدل الوفيات ، زيادة عدد النازحين اليها من الاقطار الاخرى .

ويمكن لانجلترا ان تفتخر بان معدل الوفيات فيها قد هبط الى ٧٥ في الالف وهذا التقدم المحسوس يعزى بلا ريب الى الاهتمام الجدي بالحالة الصحية العامة ، وعناية الامهات بتربية اطفالهن تربية صحية ، واهتمام الاطباء ، ونشر دعاية واسعة للوقاية من الامراض وترقي علم الطب ذاته ، وانتشار العلم .

ومن الظواهر الخطرة زيادة عدد الاناث على عدد المواليد من الذكور في اوروبا بينما الممالك غير الاوروبية ما زالت محافظة على ما كانت عليه من زيادة عدد الذكور على عدد الاناث .

كامل صموئيل مسيحة

الربع الخالي

في مدارس العميان

بعد أن قام المستر توماس برحلة استكشافه لصحراء الربع الخالي من جزيرة العرب بعث [illegible] الى جريدة (التيمس) سلسلة مقالات خطيرة يصف فيها رحلته المذكورة وما شاهده من الامور العظيمة الاهمية من الوجهة الانثولوجية والاجتماعية واللغوية والاقليمية

ومنعت جريدة التايمس نقل هذه المقالات عنها في جميع انحاء العالم .

ومما قرأناه في احدى هذه المقالات ان المستر توماس شاهد قوماً من الناس في ناحية اجتازها من نواحي الربع الخالي ، يختلفون عن سائر العرب سحنة ولهجة ، وقال ان المأثور عند القبائل العربية الاخرى ان أولئك القوم المختلفي السحنة واللهجة هم من بقايا عاد الاقدمين البائدين

ولما كانت مقالات المستر توماس هذه قد استرعت عظيم الانتباه في بلاد الانكليز ، فقد تقرر طبع هذه المقالات باحرف بارزة ليطلع عليها العميان اسوة بالمبصرين !!

وقد نشرت التيمس عدة صور شمسية لبعض الافراد من القوم المذكورين ، فاذا بهم يبدون والفرق ظاهر في شكل سحنتهم ، خلافاً للسحنة العربية المعروفة

والمستر توماس هذا ، كان موظفاً في دار الاعتماد في شرق الاردن لغاية سنة ١٩٢٣ بصفة معاون للمعتمد البريطاني ، ثم نقل وزيراً للمالية في حكومة عظمة سلطان مسقط . واثناء توليه هذا المنصب في حكومة مسقط كان يقوم بين وقت وآخر برحلات استكشاف في عدة نواح من جزيرة العرب ، ثم حدثته نفسه اخيراً بالقيام برحلة الاستكشاف في الربع الخالي ، وكان له هذا ، فبدأ برحلته من القسم الجنوبي من الجزيرة وانتهى الى الخليج الفارسي ، وكان اول سفره في شهر دسمبر ١٩٣٠ ومنتهاه في يناير سنة ١٩٣١

حوادث وأخبار

الدبابات والجنود في غزة

المبشرون يثيرون فتنة. الحكم على قادح بالاسلام

غزة في ٢٠ حزيران (بالتلفون)

منشأ الفتنة

كثر عدد المبشرين في الايام الاخيرة (في غزة) وأخذوا يبشرون بين الاهالي فأثار ذلك سخطاً عاما اشتد خلال الجمعة الماضي ... فتظاهروا العصر (١٩ حزيران) وكتبوا احتجاجا قدموه الى قائم مقام بالنيابة الشركسي بوقفهم ... وسحبهم طالبين اخراج الاشخاص حرقوا المبشرين من البلدة وعلى اثر تقديم الاحتجاج استدعى قومندان البوليس بعضهم الى دائرته وحاول القاء التبعة على عاتقهم اذا حدث اخلال بالامن. وجرت مناقشة بينه وبين رئيس البلدية الذي اشترك في الاجتماع، واخيراً رجا منهم أن يساعدوا الحكومة على منع ما يمكن حدوثه ووعدهم بان يخابر حاكم المنطقة الجنوبية المستر ... .

وكانت نقمة الجمهور متجهة الى عدة اشخاص في مقدمتهم المبشر «سمعان» الذي سبقت الشكوى منه في هذه الجريدة وغيرها، ثم رجل يدعى «علي بن سعيد الخلفاوي» قبض عليه بجرم الطعن بالدين الاسلامي، وحاول طبيب المستشفى الانكليزي اطلاقه بالكفالة فلم يفلح. وقد سيق اليوم (٢٠ حزيران) للمحاكمة فحكمت عليه محكمة الصلح بالحبس شهراً لثبوت تهجمه على مقام النبي الاعظم.

طيارة تحلق

وبعض الجمهور المحتشد امام المحكمة انتظاراً لصدور الحكم على الخلفاوي اذ رأى طيارة حربية تحلق في سماء غزة وتقوم بمناورات عديدة ثم تلقي أشرطة ملونة تشتمل على رسالة لقومندان البوليس.

دبابات ولوريات جنود

قال محدثنا: وما لبثنا ان رأينا اربع دبابات مصفحة تطوف البلدة بشكل ارهابي تتبعها اربع عربات (لوري) مشحونة بالجند المسلح.

الجند والاهالي

وبعد طواف الجند باللوريات في الشوارع عسكروا في ثكنات البوليس. أما الاهلون فقابلوا هذه المظاهرات بهدوء وسكينة تامين.

يهود يتجولون

وقد اثار شعور الاهالي رؤيتهم عدداً من يهود وادي حنين يتجولون في شوارع البلدة ثم اتضح ان غرضهم الزيارة فقط.

(الحياة) — اشار مندوبنا في حديثه الى رسالة بعث بها الينا أول امس عن مقدمات الفتنة وقد انتظرنا وصولها الى ما بعد آخر توزيع في بريد هذه الليلة فلم تصل

البراق لجميع مسلمي العالم

صورة الكتاب الذي ارسلته جمعية الشبان المسلمين في الرملة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

لقد قابل الرمليون تقرير لجنة البراق كما قابله غيرهم بالسخط الشديد، لان فيه افتئاتاً صريحاً على حقوقهم في مكان من اقدس امكنتهم ولان هذا التقرير أيضا يخول اليهود والحكومة معاً اموراً لم تكن مخولة لهم من قبل.

لجمعية الشبان المسلمين في الرملة تلفت نظر المجلس الاسلامي الموقر الى ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة سريعة ضد هذا التقرير.

إن بكاء اليهود بجانب الجدار المقدس لم يكن الا منحة من المسلمين، والمسلمون ما سمحوا لهم بالانتحاب هناك الا فضلا منهم وكرماً لا خوفاً من قوة ولا تحت تأثير من المؤثرات وهم اليوم كذلك لن يسمحوا بحرق (الستاتوكو) خوف القوة أو خشية البطش.

إننا نطلب الى المجلس الاسلامي ان يقف موقفاً مشرفاً، فالبراق ليس لمسلمي فلسطين وحدهم وانما هو لجميع مسلمي العالم، الذين لم تكن مقدساتهم في يوم من الايام العوبة بايدي غيرهم ولن تكون ابداً لقمة سائغة المطعم.

مستهجرة!

يقول هايوم ان الباخرة فرنس وصلت الى ميناء يافا تحمل ٤٦ مهاجراً يهوديا وتحكم التدفق المهاجرة والبطالة ضاربة اطنابها

لجنة المقاطعة في بيروت

في اخبار بيروت ان السلطة اعتقلت يوم الخميس اعضاء لجنة المقاطعة بسبب منشور اذاعوه يتضمن الحث على الثبات. وقد وضع كل منهم في غرفة ومنعوا من الاجتماع بعضهم ببعض ومن مقابلة الناس. وقد استغرب الجمهور عودة الحكومة الى خطة العنف مع انها كانت بالامس تتفاوض معهم. انظر تلغراف بيروت على الصفحة الثالثة.

سياسة خرقاء

ابرقت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية يوم الشهداء، بالبرقية الآتية الى فخامة المندوب:

أضربت قلقيلية احتجاجا على سياستكم الخرقاء، وجددت احزانها على الشهداء الابرار كفروا عن سيئات حكومتكم بالعفو عن محكومي الاضطرابات

جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية

في مدرسة الفرندز

اقامت مدرسة الفرندز في رام الله «سوق عكاظ» للقسمين الابتدائي والثانوي من تلاميذها وقد اجاد الطلاب كل الاجادة في الالقاء ففاز من طلاب القسم الابتدائي عيسى سالم وفؤاد اطعم واسحق ميخائيل اما الثانويون ففاز منهم بالجوائز عزيز عوده وجورج سابا وابراهيم جاد الله وتنافس خمسة من طلاب القسم الثانوي في القاء الشعر بالتناوب (مذاكرة اناشيد) ففاز كل من جريس قسوس ومحمد احمد بجائزة

خطر المهاجرة

في هاآرتس ان ٤٩٠ يهوديا دخلوا في شهر حزيران الماضي والى جانب ٣٦ يهوديا دخلوا بدون جواز!

مأوى ولو في السجن!

حوكم امس يهودي بقضية فيها نكتة. وتفصيل الحادث انه سرق فلما وذهب الى البوليس فاعترف له، فساقه البوليس الى القضاء فسئل عن قصته فاجاب بانه جائع ولا مأوى له وقد سرق ليسجن، فيأكل ويبيت!

اما المحكمة فكان امامها سبيل الى النكتة وحكم (عليه) البراءة .... ولكنها ارفقت به فحكمت بسجنه شهراً!

طرد شيوعيين

نفت الحكومة ثانيين شيوعيين الى اوديسا على الباخرة فرنس

مبشرة!

لم يكف المبشرين الاجانب في المستشفى الانكليزي بنابلس وغزة حتى تأتينا الشكوى من مبشرات وطنيات. فقد كتب الينا السيد احسان النمر أن السيدة سعدى القواني من قرية رفيديا قد (احترفت) التبشير ايضاً في المستشفى الانكليزي نفسه (بنابلس) فمتى يكف هؤلاء؟

تأييد حكم

نظرت محكمة الاستئناف العليا أمس في التهم الثلاث المسندة الى اسحق السرياني وهي جرم السرقة وحيازة اموال مسروقة، وحيازة اسلحة بدون رخصة فايدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة المركزية وسيق المتهم الى السجن ليبقى فيه ثلاث سنوات

حريق في بيدو

شبت النار بعد ظهر يوم الجمعة في بيدر ابراهيم عيسى عبد الوهاب من بيت ... التابعة لقرية بيت سوريك. فالتهمت ٩٤ شبكة قش قمح.

والغريب ان النار بدأت من القش المدروس، وهذا ما يعني انه مضت مدة طويلة قبل اشتداد الحريق. ويقول المسكين انه لا يتهم احداً بهذا العمل وانما يعزوه الى القضاء والقدر.

القنبلة الموهومة

قلنا في اعدادنا السابقة ان سكان عرنوف اليهود لم يناموا ليلة كاملة على اثر انفجار قنبلة اقضت مضاجعهم وأنهم اتهموا بعض العرب حتى القى البوليس القبض على بعضهم وتقول هاآرتس الان ان ذلك الصوت ناشئ عن انفجار في قازانات الغاز ومحرك الطاحونة لان الحكومة ارسلت الى محل الحادث ضابطاً اختصاصياً في القنابل وهذا لم يجد أثراً للمواد المتفجرة او شظايا لقنبلة ما.

قدوم

مر بالقدس الاستاذ الشيخ محمد الخضر الشنقيطي ومعه نجله الشيخ محمد امين عائدين من مصر الى عمان

وقدم من الحجاز الاستاذ المجاهد الشيخ محمد الاشمر بعد تأدية فريضة الحج وسيبرحها الى عمان

ديونهم ...

اطلق مجهول النار على احد اليهود بالقرب من مستعمرة الخضيرة فجرحه في رجله. فادعى اليهودي الجريح بان اثنين من العرب هما اللذان اطلقا عليه النار دون سبب ما

بنك باركليس

علمنا ان بنك باركليس ابلغ عملاءه انه نظراً للاحوال الحاضرة لا يمكنه ان يدفع اكثر من واحد ونصف في المئة فائدة على ما يزيد عن خمسين جنيها من الاموال المودعة عنده، ابتداء من اول تموز الى اشعار آخر. اما ما دون الخمسين فلا فائدة عليه.

اخراج بوليس

استغنت الدائرة البوليس عن يعقوب الحداد ابو غربيه احد افراد البوليس البلدي

لحماية الوطن القومي

في هاآرتس ان ٥٠ جنديا بريطانيا قدموا الى فلسطين

في بئر السبع

في برقية للاهرام ان طائرتين بريطانيتين في فلسطين طارتا الى بئر السبع واخذتا تحومان باستمرار حول البلد والقبائل النازلة هناك. وانها استقر في تلك المنطقة نحو السويعين ويرجح ان ذلك التأثير السيء الذي احدثه تقرير لجنة البراق في تلك الناحية.

من نعم الانتداب

جاء في هاآرتس ان الحكومة قد وافقت نهائيا على الاشتراك بمصاريف مستشفى تلابيب ولنها قبضت امس الدفعة الاولى من حصتها

قضية أوقاف الخليل

نظرت محكمة العدل العليا أمس برئاسة المستر كوري وكيل قاضي القضاة وعضوية علي بك جار الله في قضية اوقاف الخليل القائمة على المجلس الاسلامي الاعلى

وقد حضر المرافعة فيها ضد المجلس الاسلامي السادة: الشقيري، ايكاريوس جورج صلاح، عمر الصالح

قال المحامي جورج صلاح امام المحكمة: ان مستندات اهل الخليل في هذه القضية هي شهادات اربعة اشخاص، وافادة مأمور اوقاف الخليل السابق بوخابر الستجارلرة المالية التي تقول فيها بان الحكومة تجبي الضرائب وتسلمها للمجلس الاسلامي

ثم قال ان المجلس الاسلامي الاعلى ملزم بتقديم كشوف بحساباته واعماله، ولكنه لم ينشر غير تقرير واحد عن سنة ١٩٢٤ وهذا سبب آخر لاقامة دعوى اخرى

ثم قال بان الواردات لم تصرف حسب شروط الواقفين، ولا يعنينا اذا كانت صرفت في منافع خيرية او لعمارة الحرم الشريف

وقال ان مدير اوقاف الخليل السابق يقول ان واردات الاوقاف تتراوح بين (١٤—٢٠) الف جنيه، ينفق معظمها على الموظفين وعمارة الحرم، ولا تنفق على الفقراء كما هي ارادة الواقفين

ثم تكلم الاستاذ ايكاريوس وطلب من المحكمة امراً يخولهم حق الاطلاع على كيفية صرف هذه الاموال. وطلب الاستاذ جورج صلاح دعوة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كشاهد في هذه القضية واعطاء امر مستعجل بعدم صرف شيء من الاموال قبل الفصل في هذه القضية. ودعوة الشيخ عبد الله طهبوب كشاهد في هذه القضية ايضاً.

ولكن المحكمة رفضت دعوة سماحة الرئيس منفرداً لان قانون المجلس لا يخول المحكمة هذا الحق وانما يقتضي دعوة الرئيس مع الاعضاء، وقد رفضت بقية الطلبات ما لم تسمع المحكمة اقوال الفريق الآخر. ولا يمكن المحكمة ان تمنع صرف اي مبلغ من الاموال ووافقت المحكمة على سؤال المجلس عن عدم تطبيق شروط الواقف ثم اجل النظر في القضية الى ما بعد تبليغ المجلس وقد حضرها من الخليل أكثر من خمسين رجلا.

وفد العراق في القدس

الحفاوة

وصل الى القدس يوم الخميس حضرات ناجي باشا السويدي رئيس وزارة العراق السابق وجميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب العراقي حالاً، وصالح بك باش اعيان العباسي وزير الاوقاف العراقي سابقاً واحد اعضاء مجلس النواب والسيد محمد سعيد آل عبد الواحد من اعضاء مجلس النواب

مأدبة الرئيس

وقد أدب لهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة غداء أمس في نزل الاسبلاس حضرها سماحة احمد حلمي باشا، وروحي بك عبد الهادي والمستر ليز والسيد اسحاق افندي درويش والسيد مصطفى الحسيني، والزركلي

وقد اخذت لهم صورة شمسية قبل مبارحتهم النزل

في المجلس الاسلامي

واقام لهم المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي في داره حضرها جمع كبير من الاعيان والفضلاء

على الضريح

وبعد تناول الشاي نهض الوفد والمدعوون الى ضريح جلالة الفقيد الملك حسين، فجلسوا بالقرب منه يستمعون لقارئ يتلو بعض آيات الذكر الحكيم

السويدي باشا يخطب

ووقف على الاثر ناجي باشا السويدي فارتجل خطبة مؤثرة استطاع مخبرنا أن يعلق منها ما يأتي:

«ايها الراقد العظيم! اني اقف على ضريحك باسم العراق وابناء العراق الذين لم يتمكنوا من القيام بما يجب عليهم نحوك، لاذكر بعض ما لك من الفضل في خدمة البلاد العربية، ولا عدد ما لك من المناقب الغر، ولكن اين هي تلك المقدرة على تعداد ما لك من الخدمات والمناقب

«اني اعود الى ذكر ايام الحرب العامة، ايام كان الاتراك يسوقون ابناء الامة العربية كالاغنام الى الاناضول، ايام طغيان الظلم على ابناء هذه الامة، حين نصبت المشانق وعلق عليها خيرة المخلصين ممن وصلت اليهم ايدي الظالمين حتى غضبت تلك النفس المضرية واطلقت تلك الرصاصة، فاسودت وجوه الظالمين وابيضت وجوه ابناء امتك.

اني وانا في وقفتي هذه، اذكر لك وقفتك الاخيرة، يوم رفضت ان توقع بيدك الطاهرة صك عبودية امتك التي جاهدت في سبيل حريتها وآثرت ان تموت شريفاً كما عشت شريفاً

«يجب ان يعلم العرب، ان للقوة ان تفعل بهم ما تشاء قهراً وعنتاً، ولكن يجب ان يعلموا ايضاً ان الرجل الشريف لا يوقع وهو صاغر صك عبودية امته»

في الحرم

واتجهوا بعد ذلك الى ضريح مولانا محمد علي الهندي، فزاروه، وجعلوا يطوفون في انحاء الحرم فدخلوا المسجد وشهدوا الصخرة، ثم انتقلوا الى المتحف الاسلامي.

عباءة سلطان

ولفت نظرهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى عباءة سلطان باشا الاطرش وكانت في جملة الاعلاق النفيسة المحفوظة فذكروا جهاده واعجبوا بصبره وابائه.

في روضة المعارف

وانصرفوا لزيارة كلية روضة المعارف حيث استراحوا قليلا ثم طافوا بعض ارجائها واستلفت نظر ناجي باشا احد الطلاب وقد لبس السدارة العراقية، فنوه بالصلات التي تربط الاقطار العربية.

الوجهة

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء، فاستقلوا السيارات عائدين، فتوجه جميل بك وناجي باشا الى نزل مرقص، وصالح بك ومحمد سعيد افندي الى نزل فلست.

السفر صباحا

ويبرحون القدس في منتصف الساعة السابعة من صباح اليوم قاصدين عمان ليقوموا عن أهل العراق في تعزية آل الحسين بفقيدهم العظيم.

برنامجهم

وقد علمنا انهم سيمكثون يومين في عمان، ثم يفترق عنهم ناجي باشا فيتوجه عن طريق درعا الى دمشق حيث يجيب دعوة فخري بك البارودي ثم يبرحها الى لبنان. واما جميل بك وصالح بك ومحمد سعيد افندي فيعودون الى القدس ومنها الى بيروت فلبنان.

يوسف جرار يضرب!

حدثنا مخبر من نابلس (بالتلفون) مساء امس ان يوسف جرار وصل الى نابلس حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ومعه ثلاثة من اليهود. ولما رآه اولاد المدينة ومن معه ثار ثائرهم فلطموهم بالحجارة واصيب يوسف بثلاثة شجوج في رأسه وانصرف من نابلس مع اصحابه قانعين بالفرار!

يقاطعوننا!

تعهد احد اليهود بناء البيت المشترك الذي يشاد باموال لجنة المعونات اليهودية في اراضي (سنهدرين) ولما علم ان الحجارة لا يمكن ان تكون الا من محاجر عربية عزم على اقامة البناء من الباطون وعبثاً احتج عليه الحجارة اليهود والدقاقون الذين استغنى عنهم بسبب تمرد فعهدا الى الوكالة اليهودية

رسالة جنين

١٩ حزيران لمراسل الحياة الخاص

ضحايا السيارات

حدث في ١٦—٦—١٩٣١ حادثتان بل فاجعتان كانتا حديث القوم فقد دهست سيارة كانت ذاهبة من طبريا لنابلس غلاما لا يتجاوز السنة الثامنة من عمره باراضي قرية عرابه وقضت عليه فوراً فحضر سائق السيارة لجنين وسلم نفسه لدائرة البوليس. والحادثة الثانية ان سيارة من نوع الطونبراك كانت آتية من نابلس فدهست بقرب قرية قباطية فتى لا يزيد عمره عن الثانية عشرة يشتغل بالطريق ليعيل امه واخته وقد احضرت السيارة الشاب لجنين وما كاد يصل حتى قضى نحبه وقبض على السائق واودع السجن مع رفيقه. فمن المسؤول عن ارواح العباد؟ الحكومة التي تعطي رخص السوق دون اختيار اكيد ام السائق الذي ليس لارواح البشر قيمة عنده؟؟

١٧ حزيران عيد الشهداء

اضربت جنين عن العمل في ١٧ حزيران سنة ٩٣١ حدادا على الشهداء الثلاثة الذين صلبوا دفاعا عن وطنهم وحريتهم وكان التأثر ظاهرا على الوجوه والكل يطلب لهم من الله الرحمة وللوطن الذي صلبوا من اجله الحرية

وقد اضرب تلاميذ مدرسة الذكور الاميرية عن تلقي دروسهم في ذلك اليوم

موكب فتيان

ونظم فتيان المدينة واكبرهم لا يتجاوز العاشرة من عمره موكبا وطافوا بالبلد يحملون اكاليل مكتوبا عليها ذكرى ضحايا الاستقلال، لتحيى فلسطين عربية، وكانوا ينشدون بانظلام القبر خيم ونحن جند الله شبان البلاد وقد فاجأهم البوليس بكرباجه وفرق شملهم والقى القبض على ستة منهم بتهمة التظاهر ثم اطلق سراحهم بالكفالة. وقد ترك عمل البوليس اثرا سيئا في نفوس الناس.

الاحصاء

باشر المختارون وضع نمر على البيوت تمهيدا لاحصاء ساكنيها

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر في ٢٠ حزيران — لمراسل الحياة الخاص

افتتاح البرلمان

افتتح اليوم البرلمان في الساعة العاشرة صباحاً بحفلة كبيرة منظمة . وقد حضر جلالة الملك في موكب عظيم من الجند.

انتخاب رئيس المجلس

انتخب محمد توفيق رفعت باشا رئيساً لمجلس النواب.

خطبة العرش

القيت خطبة العرش في افتتاح البرلمان وهي أطول مما جرت العادة به وقد ارسلتها اليكم في البريد

اعتقال وفد من الشرقية

جاء وفد من مديرية الشرقية الى بيت الامة فاعتقلت الحكومة اعضاءه .

السراي تعلن الحداد

اعلنت السراي الملكية اليوم حدادها على فقيدة الاسرة العلوية أم المحسنين .

الحالة في القطر

لم يحدث شيء مما كان متوقعاً حدوثه في انحاء القطر ، وقد برز الجند متأهباً للطوارىء في جميع الشوارع الكبرى على عادته في مثل هذه الظروف .

نوري باشا وهنري دوبس

وردت برقية من جنيف مفادها انه وصل اليها نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية والسر هنري دوبس المندوب السامي في العراق . وقد تكلم كلاهما في لجنة الانتدابات فاعربا عن تقدم العراق ، وقال المندوب ان بلاد العراق اصبحت تستطيع السير على اقدامها منفردة عن المساعد .

بيروت في ٢٠ — حزيران — لمكاتب الحياة الخاص

محاكمة لجنة المقاطعة

قررت حكومة بيروت محاكمة اعضاء لجنة المقاطعة أمام محكمة العدل بتهمة « التآمر على سلامة الدولة » فقوبل هذا القرار بسخط شديد من البيروتيين يخشى ان تقوم على اثره مظاهرات شعبية خطرة

في قلقيلية

— لمكاتب الحياة الخاص في ١٨ حزيران —

الازمة المالية

لقد استحكمت حلقات هذه الازمة التي طوقت الاعناق بحبل شديد حتى اصبح الدرهم مفقوداً من ايدي الجميع ولم تتحسن الحال بانزال ٥٠ بالمئة من الاعشار ولن تتحسن الا بالغاء ضريبة الاعشار كلها .

تجارة البطيخ

بالاضافة الى اصابة البطيخ بامراض (المن) فقد هبطت اسعاره حتى ان تجاره لم يظفروا بنفقاته ومع كل هذا فالحكومة المصرية مازالت مصرة على بقاء الضريبة الجركية الفادحة رغم توالي الرجاء وارسال الوفود لسعادة قنصل الحكومة المصرية في القدس واذا بقيت هذه الضريبة على ما هي عليه الآن فيا لشقاء المزارعين .

الى مدير السكك الحديدية

ها قد مضى عدة سنوات واهالي قلقيلية يلحون بنقل المحطة الحالية الى محلها الاصلي الذي كانت عليه في زمن الحكومة التركية ولو لم يهتم طلب الاهالي بنقلها لتضاعف الدخل لان بعدها عن قلقيلية يرغم الاهالي على شحن حاصلاتهم بالسيارات بدلا من القطار وركوب السيارات في اسفارهم بدلا من السكة الحديدية لذلك نلفت نظركم طالبين تلبية هذا الطلب الذي تكرر مراراً

(ع)

هاشم السبع

جاءتنا رسالة من السيد (ف . ع) من قلقيلية حول الحكم على السيد هاشم السبع ورد فيها :

من المؤلم ان ينسب الى السيد هاشم السبع الاخلال بالامن ويطبق عليه قانون منع الجرائم بمجرد وشايات ودعايات يقوم بتنظيمها افراد ضده عند البوليس حبا في التقرب والتودد للوصول الى تحقيق امالهم واحلامهم وشفاء لما في نفوسهم من غل ومرض وان كنا نتألم او نعجب من سلوك هؤلاء الافراد الذين لا تهدأ نفوسهم ولا يطيب عيشهم الا في جو مليء بالتغرير والتضليل ولا ترتاح ضمائرهم الخبيثة الا بخلق المشاكل والفتن فانا نعجب من رجال البوليس لعدم استعمالهم الحكمة والروية في هذه الوشايات واتخاذهم تلك الاجراآت ضد الوادعين الآمنين في منازلهم واعمالهم

وان كان رجال البوليس وحفظة الامن يرون في انتقاد اعمالهم على صفحات الجرائد حطاً من كرامتهم وانتقاصاً من سلطانهم فلماذا لم يستعملوا سلطتهم في حدود القانون حتى لا يكونوا عرضة للاتهام والانتقاد سواء أصدر ذلك من السيد هاشم السبع كما فهموا من الواشين أم من غيرهم

انا نعلم ان كل موظف مهما كان مركزه عليه واجب للامة التي يتقاضى مرتبه من لحمها ودمها فان أدى عمله بنزاهة واخلاص كنا وكان الناس له من الشاكرين ولاعماله وخدماته من المقدرين وان جهل او تجاهل هذه الحقيقة وضل الطريق كنا جميعا عليه من الساخطين ولاعماله من الناقدين

رسالة حيفا

لمراسل الحياة الخاص

في ١٩ حزيران سنة ١٩٣١

يوم الشهداء

يؤسفني ان انشر على صفحات الحياة الغراء ان يوم الشهداء الابرار لم يلاق عناية وتعظيما من الهيئات الوطنية ، سواء في حيفا أم في عكا فالاضراب يوم امس لم يكن تاما في حيفا ، اذ رأينا بعض الدكاكين في سوق الابيض والبوابة الشرقية وغيرها من الاماكن مفتوحا ، والذنب واقع لا محالة على عاتق الجمعيات الوطنية التي لم تشترك رسميا في ذكرى هذا اليوم المجيد ، حتى اننا لم نشاهد عضواً واحداً من الجمعية الاسلامية على قبور الشهداء ...

ورغم هذا الاهمال كان موكب الاهلين على القبور رهيبا حافلا

الخلاف في الطائفة الارثوذكسية

لا يزال الخلاف بين ابناء الطائفة الارثوذكسية في حيفا مستحكما ولم يتمكن الفريقان من الاتفاق وعلى الاخص بعد الانتخابات الاخيرة لمجلس الطائفة الملي . وترجع اسباب الخلاف الى ما يعزوه بعضهم الى اعضاء المجلس السابقين من الاستئثار ومن تخلفهم عن اظهار حسابات الوقف الطائفي . واصبح الاتفاق متعذراً بعد اصرار المجلس السابق على رفض ترشيح اثنين من المعارضة بحجة انهما لم يقضيا في حيفا عشر سنوات

ويقول المعارضون الذين اضربوا عن الانتخاب ان نتيجة الانتخاب لم تكن لتأتي على هذا الشكل لو لا تصرفات شاذة قام بها المجلسيون

ومن المنتظر ان يرفع المعارضون قضية على البطريركية الارثوذكسية في القدس ، امام محكمة العدل العليا ، مطالبين بفسخ الانتخاب

ولنا أمل كبير باعضاء المجلس ان يحكموا العقل وان يحولوا دون التمادي في الخصومة حرصاً على مصلحة الطائفة العربية الكريمة وخشية من انقسامها الى فريقين متخاصمين !

حوادث السكر والعربدة

كثرت حوادث السكر والعربدة والمخاصمات في الحانات ، فلا تمر ليلة دون حدوث مخاصمة عنيفة يجرح فيها عدد من السكان فمنذ يومين جرح بعضهم جراحا بالغة في رأسه في اثناء شجار . وفي اول هذا الاسبوع تطاعن اربعة بالمدي وحالة اثنين منهم خطرة

فنلفت نظر دائرة البوليس الى هذه الامور المخجلة التي تتكرر كل يوم .

في دائرة البوليس

جرى بعض التبديل في دائرة البوليس على اثر انتداب المستر كايلس ليقوم بوظيفة قومندان البوليس في نابلس فاصبح المستر بارترودج قومندانا للواء الشمالي ، وجيء بمصطفى بك الادريسي ليستلم رئاسة بوليس القرى ، واخذ السيد ثيودور عبود الوكالة عن المستر كايلس وتولى السيد نبيه ناصر مهام دائرة التحريات الجنائية

قلع الاشجار

قرية اجزم هي القرية العربية الوحيدة التي تفشت فيها عادة قلع الاشجار والمزروعات بدرجة هائلة . ولا نعلم اسباب تهاون الحكومة في استئصال هذه العادة القبيحة ، وقد عودتنا ان تشمر عن ساعد الجد كلما حدثت حادثة من هذا النوع في القرى اليهودية . ومنذ ثلاثة ايام رأينا البوليس ينشط نشاطا هائلا في تعقب العرب لان اشخاصاً مجهولين قطعوا اشجاراً في مستعمرة زمارين . ومما يذكر هنا انهم اتهموا لاقل شبهة ، بعض سكان قرية بريكة العربية بهذا العمل فطبقوا عليهم قانون منع الجرائم

فلماذا تهمل الحكومة تطبيق هذا القانون مادام المعتدى عليهم من العرب لا من اليهود ؟؟

فلسطين على قبور شهدائها

قال مراسلنا من عكا في ١٨ حزيران سنة ١٩٣١

يوم ١٧ حزيران

اصبحنا اليوم الاربعاء وهو اليوم الاول من السنة الثانية التي مضت على استشهاد ثلاثة من ابنائنا البررة هم الاحرار الخالدون ، عطا الزير ، فؤاد حجازي ومحمد جمجوم الذين بذلوا مهجهم الغالية في سبيل بلادهم وها هي فلسطين اليوم من اقصاها الى اقصاها تكرمهم في يومهم الاخير وتحتفل بذكراهم المنقوشة على صفحات الدهر والقلوب اصبحنا والبلدة مسيطر عليها الهدوء والسكينة تكتنفها والاضراب شامل متاجرها وحوانيتها ، والناس رائحون غادون يغلب عليهم الاسى وتتمثل في وجوههم لوعة الذكرى ، ونبتدئ هنا قبل البدء بوصف الاحتفال الصامت الرهيب بالحوادث التي جرت صباح الاربعاء واليوم الذي قبله

واهمها ما جرى نهار امس من توزيع مناشير اللجنة — التي جاءت متأخرة — في البلد ثم الاحتياطات التي اعتادت الحكومة اتخاذها في مثل هذه الاحوال لسبب او لغير سبب فتلك كانت دعوة القائمقام لبعض رجال المدينة وشبابها وتهديد الآخرين مع ضابط البوليس (كوهين) بعدم الاتيان بما يخل بالامن كل هذا كان من الحكومة مبتذلا وفي غير محله وهي باستنادها في كثير من الاحايين على وشايات بعض من لا خلاق لهم من اذنابها ومشايعيها يحق من هم في الصف الاول من دعاة السلم لو كان الطرق السلمية وخلوص النية اثر ضئيل عند هذه الحكومة ، كل هذا ينم عن ضعف وسوء تدبير .

وعلى اية حال فلسنا الان في مقام تحليل مساوي السلطة القائمة في بلادنا هذه المساوي التي اصبحت معروفة لكل ذي حس ووجدان بل نتركه الى وقت آخر ...

اضراب المدارس

ومما يذكر بالفخر ان الطلاب في هذه المدينة وهم روحها الخافق وقلبها النابض لهم في كل يوم مأثرة وطنية هي بمثابة درس لابائهم واوليائهم المستكينين المتقاعدين وما نحسب ذلك الروح الثائر الذي خلقه في نفوسهم استاذ لهم قديم لا يزالون يذكرون عهده ولا يزال ذكره من قلوبهم في الصميم ، اقول ما نحسب ذلك الروح بخامد اواره ابداً

وقد سار هؤلاء الطلاب البواسل صباح اليوم بمظاهرة كان من جرائها ان قبض على ثلاثة منهم نذكرهم هنا وهم السادة : احمد شماره ، نور الدين قبلاوي واديب مكحل ، وقد علمت ان البوليس قد اخلى بعد ايقافهم ما يقرب من الساعتين .

حذر الحكومة !!

لم تكتف السلطة بجواسيسها الموجودين في البلد ، بالمتطوعين للتجسس بل استحضرت على عينة اخرى بعثت في طلبها من القدس وحيفا وباقي المدائن التي تزيد فيها هذه البضاعة المزجاة عن الحاجة وكذلك بثت ثلة من البوليس الوطني والانكليزي راكبين ومشاة في مداخل المدينة والطريق الموصلة الى قبور الشهداء الابرار كما ان ضباط البوليس كانوا يتجولون في انحاء المدينة يستطلعون الاخبار ويمدون رجالهم بالمعلومات ويصدرون اليهم الاوامر لزيادة الحيطة والحذر !

مناشير شيوعية

والظاهر انه بالرغم عن هذه الاستعدادات والاحتياطات فقد استطاع الشيوعيون توزيع عدة مناشير مملوءة بالاقوال الثورية والعبارات المهيجة والدعوة الى الانقضاض على حكم ومحو الاستعمار التي خولت انفسها ظلما وعدوانا اعدام « الثلاثة ثوار اب » (كذا) الى اخر ما يجيء عادة في مثل هذه المناشير التي لا نعرف كيف تغفل عنها عين الحكومة اليقظة الساهرة بما هي

تجمع في ارهاق الابرياء واتهامهم باشنع التهم الباطلة ...

الاحتفال الصامت

بعد اداء فريضة صلاة العصر في جامع الجزار خرج المصلون تتبعهم الجماهير الغفيرة وفيهم وفود البلدان المختلفة لزيارة رموس الضحايا وكان الموكب على صمته وسكونه رهيبا كل الرهبة وجليلا كل الجلال وسير هكذا تحف به الروعة والمهابة حتى الرابية التي يثوي في ارجائها شهداؤها الخالدون وهناك كان المنظر لا يقع الا على رؤوس آدمية يعد اصحابها بالالوف من رجال ونساء وعند الوصول الى مقام الشهداء احتاط القبور جمعة من الشباب وتلامذة المدرسة الاسلامية بحيث غدا آل الشهداء الذين كانوا هناك منذ الصباح بجوار تمت الاصوات بالاناشيد الحماسية الرائعة ومنها النشيد بخلاد ام القبر خيم ، انشدها احد الشباب المكيين بصوت محزن استدر الدموع وعقب الانشاد ارتجل السيد عمر حامد من طولكرم خطبة حماسية مؤثرة كان لها الوقع الطيب في نفوس الجميع وتلاه السيد رشاد ابو غربية بكلمة حماسية اخرى ثم السيد سليم عبد الرحمن من طولكرم بخطبة فياضة ، فالسيد محمد علي القاطوري احد تلامذة المدرسة الاسلامية بحيفا بكلمة جيدة ، وبعد ذلك ارتفع صوت السيد يوسف حجازي شقيق الشهيد فؤاد حجازي بكلمات مؤثرة كانت تقاطع بالنحيب واصوات الاسى ، وفي الاخير القى السيد رشاد ابو غربية ثانية كلمة شكر باسم آل الشهداء انفضت على اثرها الجماهير الحاشدة بين مترحم وآسف وساخط على الاستعمار اللعين .

وقد تراءى الي ان آل الشهيد فؤاد حجازي الكرام استقلوا السيارة بعد انفضاض الاحتفال الى صفد لحضور حفلة التأبين التي اخروا موعدها خصيصا هناك ليحضرها آل الشهيد ..

الوفود

اتصلت بنا اسماء اعضاء وفد طولكرم وهم السادة : سليم عبد الرحمن ، طاهر حنون ، عمر حامد ، حسين الحاج ابراهيم وعمر الكرمي ، ولم نتوصل الى معرفة اسماء اعضاء الوفود التي علمنا انها جاءت من صفد وحيفا ونابلس والخليل وغيرها من البلدان .

الاكاليل

اما الاكاليل فقد قدم منها واحد باسم جمعية نهضة السيدات العربيات بعكا ، والآخر باسم شبان حيفا المسلمين وباقة زهور كبيرة قدمها السيدان رشاد ابو غربية ومحمد علي الصالح ، واكاليل اخرى وباقات زهور كثيرة لم تكتب عليها اسماء مقدميها ..

وفاة أم المحسنين

نعيت من الاستانة والدة الخديوي عباس حلمي باشا والامير محمد علي ، المعروفة بام المحسنين لكثرة مبراتها وحسناتها . وكانت لها في كل عام زورة لمصر يستقبلها فيها الشاعر الكبير خليل بك مطران بحولية من شعره .

ولا وسيؤتى بجثمانها من الاستانة لتدفن في القاهرة ، تغمدها الله برحمته .

صحية قلقيلية

جاءنا من السيد علي شاكر مسؤول صحية قلقيلية والسيد فهمي صوفان ردان على ما كتبه مراسل الحياة عن صحية قلقيلية ويقولان فيهما ان قلقيلية معرضة للتفتيش كل اسبوعين وان العناية بصحيتها مبذولة فنكتفي بالاشارة اليها .

رسالة بيروت

في ١٨ حزيران — لمكاتب الحياة الخاص

تزعزع مركز الوزارة اللبنانية

في تصريح المسيو بونسو للقطم تعريض مقصود بالحكومة اللبنانية في الازمة مقاطعة شركة الجر والتنوير ويظهر ان المفوضية العليا تستمر على اعتقادها بعجز حكومة لبنان عن حل هذه الازمة فشرعت بواسطة المسيو بوغيه مدير الامن في المفوضية تفاوض لجنة المقاطعة وقد حضرت أمس لجنة من بنك مصر وسوريا ولبنان من القطر المصري الى بيروت لعقد جلسة البنك العمومية وقدم لاستقبالها فيمن قدم الاستاذ الجسر رئيس المجلس النيابي . وفي انتظار وصول اللجنة هذه التي يرأسها طلعت باشا حرب صرح رئيس المجلس الى بعض الحاضرين تصريحا فسره الناس تفاسير وتقولوا عن تزعزع مركز الوزارة اللبنانية فقد قال ولكن يجب على هذه الوزارة ان تستقيل منذ ثلاثة ايام » والمرجح ان المفوضية العليا التي ترى الموقف الحاضر في سوريا مضطربا لا تجنح للتبديل والتغيير الآن

مقاطعة الجر والتنوير

على اثر تدخل المفوضية العليا بحل هذه الازمة انشطرت افكار لجنة المقاطعة الى شطرين فذهب بعضهم الى وجوب القبول بالشروط الاخيرة وأصر آخرون على وجوب استمرار المقاطعة ولكن هذا الانقسام اصبح يخيف العقلاء من ان يؤدي الى فشل القضية وتضييع ثمرة الثبات والاتحاد التي جناها البيروتيون . وقد راجع كثير منهم جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية للتدخل بالامر وعقد مؤتمر يحضره اعضاء المقاطعة وممثلو النقابات والجمعيات لاجل البت في هذا الامر الذي يحفظ شأن البلدة وحقوق اهليها

المسلمون في لبنان يتذمرون

كلما نادى مناد من المسلمين في لبنان يدعو الى الوحدة السورية اتهم بالخيانة للوطن اللبناني ويا ليت شعري متى اعترف المسلمون بلبنان ويحق للمسلمين ان يتذمروا من هذا التقسيم لان التكاتف الطائفي الذي يظهر باجلى مظاهره ولا سيما بين خريجي المدارس اليسوعية وامثالها من المدارس التبشيرية السياسية يكاد يزهق النفوس . وليس ادل على ذلك من حال القضاء في لبنان فعدا ان المسلمين لم ينالوا فيه حقهم من الوظائف العليا فان احدهم اذا كان له دعوى على غير مسلم يشعر بالتحيز الظاهر . نحن يؤلمنا ان نكتب في موضوع طائفي كهذا ولكن الشكاية قد تنفع واهل حكومة لبنان الرزينة تعدل حماس خريجي المدارس المتحمسين

في شرق الاردن

اربد في ١٧ حزيران سنة ١٩٣١

احتفلت شرق الاردن بذكرى شهداء فلسطين الذين شنقوا في ١٧ حزيران احتفالا دل على ما للشهداء من مكانة في قلوب الامة

مصطفى التل

بمناسبة وفاة الملك حسين امر سمو الامير عبدالله باعادة حرية السيد مصطفى وهبه التل اليه واعادته من منفاه بعد ان قضى مدة طويلة

الحوماني

قدم اربد الاستاذ الحوماني فاحتفل به اساتذة المدرسة ابما احتفال

العفريت وقطعة الخبز

من قصص الكونت ليو تولستوي

[illegible]

[illegible] بكر الى الحقل ليحرث ... [illegible] [illegible] ... (عنقه) هناك وابتدأ يشتغل . وبعد مدة ... ثم ... وصل ... ليتناول خطوره

ولما رجع ... من قطعة الخبز كثيراً ، واخذ يقلب ... وبيده ... ولكنه لم يجد شيئاً ولم ... قليلا لنفسها قال في نفسه : — يا الغرابة ! ... أحد ... ولكن يظهر أنه قد جاء من احدهما وكان قد سرق قطعة الخبز عفريت ، وكان ... يا الفلاح يحرث ، وكان في تلك ... خلف (الشجرة) منتظراً ليسمع الفلاح يشتم ويلعن الشيطان

واما الفلاح فكان آسفاً لضياع فطوره فقال : — ولا ضرر لن اكل شيئاً ، ومهما يكن فلن اموت جوعاً ... لا شك في ان من اخذها كان في حاجة اليها ... اظنه جائعاً !

قال الفلاح هذا وذهب الى البئر فشرب واستراح قليلا . ثم قام الى حصانه فامسكه واسرجه ثانية وابتدأ يحرث

واما العفريت فغضب ... لانه لم يجعل الفلاح يرتكب خطيئة ، وقام مسرعاً ليقدم تقريراً بما حدث الى رئيسه — الشيطان . ... اليه واخبره بكل ما حدث — كيف اخذ من الفلاح كسرة خبزه وكيف ان ذلك الفلاح بدلا من ان يستنزل اللعنات والشتائم قال طيباً جائعاً !

فاستشاط الشيطان غيظاً وقال : — اذا كان الفلاح قد غلبك هذا ... منك واذا ... الفلاحون وسائر ... على هذا المنوال ... واقتضى امرنا ، اذاً يجب ان تترك ... ارجع حالا واصلح ما افسدته واذا لم تتغلب على ذلك الفلاح في مدة ثلاث سنوات ... في الماء المقدس

فارتاع العفريت جداً وهرب الى الارض ثانية واخذ يفكر كيف يعمل على اصلاح ما افسده . واخيراً اصاب المرمى ... عاملا وذهب يشتغل عند ذلك الفلاح . في السنة الاولى نصحه ان يزرع قمحاً في المحلات الرطبة فانتصح له ، واتفق ان جاءت تلك السنة حارة جداً فلفحت مزروعات الفلاحين الاخرين واما زرعه فكان غليظاً وطويلا وبملوء السنابل فجمع منه ما يكفيه السنة كلها وما يزيد عن ذلك كثيراً جداً

وفي السنة التالية نصحه ان يزرع في المرتفعات فجاء صيف رطب جداً ... مزروعات الآخرين ولم تملأ سنابلها ، ولكن زرع الفلاح كان على التلال جيداً ، فكان له منها فوق ما يحتاج اليه قمح كثير جداً لم يدر ما يصنع به . فأراه العفريت — تنفيذاً لخطته — كيف يهرس الحبوب ويستقطر منها كحولا . وعمل الفلاح شراباً قوياً جداً واخذ يشربه بنفسه ويسقي منه اصدقاءه

وعاد العفريت الى الشيطان رئيسه واخذ يفتخر بانه كفر عن خطأه فقال الشيطان انه سيأتي ويقف على الحالة بنفسه

ولما جاء الى بيت الفلاح وجد انه قد دعا اصدقاءه وجيرانه الاغنياء الى حفلة شرب ومنادمة وكانت زوجته هي التي تدور عليهم وتقدم لهم الشراب فحدث ان عثرت رجلها باحدى الموائد فاندفقت منها قدح ...

فثارت ثائرة الفلاح واخذ يوبخ زوجته قائلا : (ايتها ... بالسعة ... او تظنين ايتها التعسة ان هذا الشيء النفيس ماء فترميه على الارض بلا انتباه ! ا

فلكز العفريت الشيطان بكوعه قائلا : (انظر ! هاهو الرجل الذي لم يتذمر لضياع قطعة الخبز الاخيرة)

وراح الفلاح — مستمراً في تعنيف امرأته وتأنيبها — يدور بالشراب بنفسه . وفي هذه الاثناء دخل فلاح فقير عائداً من شغله بلا دعوة وحيا الجماعة وجلس بينهم على امل ان يحصل على جرعة من شراب تتوق نفسه اليه فانتظر طويلا دون ان يقدم له شيء

واما المضيف فبدلا من ان يقدم له شيئاً تمتم قائلا : — (لا اقدر ان اهيئ شراباً لكل آت)

فسر الشيطان لذلك واما العفريت فقهقه قائلا : — صبراً قليلا ! سيأتي الاغرب فيما بعد

وشرب الفلاحون الاغنياء وشرب مضيفهم ايضاً ، فاخذوا يوجهون بعضهم كلمات المداهنة والتملق

واما الشيطان فكان مصغياً يمتدح العفريت فقال : — اذا كان الشراب يجعلهم يراوغ بعضهم بعضاً كالثعالب ، فيستطيعون كلهم حالا في قبضتنا

قال العفريت : — انتظر ما سيحدث اذا شربوا كأساً اخرى ، فاخذت كلماتهم تغلظ وتخشن ، وبدل كلمات المداهنة والتملق ابتدأوا يعيرون ويهدد بعضهم بعضاً . وحالا انقلب الجدل قتالا فاخذوا يكيلون اللكمات لانوف بعض ، واشترك المضيف بالقتال فاصابه ضرب ... وكان الشيطان يفرح والسرور اخذ منه مأخذه . فقال : — ان ما عمله فوق الدرجة الاولى من الابداع .

قال العفريت : انتظر حتى يأتي ما سيأتي ... اذا ... عليهم دور آخر . هم الآن مستبطون غيظاً كالثعالب ، فاذا ما شربوا كأساً اخرى صاروا كالخنازير .

وشربوا كأساً اخرى فصاروا كالوحوش فعلا اذا نطقوا يصرخون ويتشتمون دون ان يعوا لذلك سبباً ودون ان يصغي احدهم الى ما يقول الآخر

وايضاً عند النوم يفترط رواقت ووحداناً والكل يترنح في الشوارع . وخرج المضيف ليشيع ضيوفه . ولكنه تعثر على انه في بركة من الوحل فتلطخ من رأسه الى قدميه ، وظل هناك يقبع كالخنزير .

وكان هذا سبباً لزيادة سرور الشيطان واغتباطه . فقال : — حسناً عملت في التفكير عن خطأك الاول في مسألة سرقتك خبزة الفلاح بصنع هذا الشراب فاخبرني كيف صنعته . لعلك وضعت فيه اولا دم ثعالب لتجعلهم خبثاء مثلها ، ثم اضفت اليه دم ذئاب لتجعلهم في مثل شراستها وانتهيت بوضع دم خنازير لتجعلهم يسلكون سلوكها .

فقال العفريت : — لا . لم تكن هنالك حاجة في صنعه . فكل ما كان اني عملت على ان يكون لدى الفلاح قمح اكثر مما يحتاج اليه . ان دم الوحوش هو في الانسان دائماً ، ولكن ما دام له قمح بالقدر الذي لا يزيد عن حاجته يبقى هذا الدم محصوراً . ولما كانت هذه حالة هذا الفلاح لم يتذمر لضياع آخر قطعة من خبزه ولكن لما زاد لديه قمح كثير اخذ يفكر كيف يستطيع الاغتباط به ، فاريته اغتباطاً عظيماً — الشراب ! وهكذا لما ابتدأ بتحويل هبات الله الى مشروب للمسرة تضمو للتنها انفجر فيه دم الثعالب والذئاب والخنازير وسيبقى وحشاً ضارياً ما دام على هذا الشراب ...

بيت ساحور — عن الانكليزية

عيسى نقولا اسحق

مطرب الملوك والامراء



الاستاذ محمد عبد الوهاب نابغة الموسيقى سيحيي ٦ ليال في فلسطين مساء الخميس ٢٥ الجاري ، والسبت على يافا — بمسرح مدرسة الفرير على طريق العجمي

مساء الاحد والثلاثاء في مسرح بالاس اوتيل بالقدس — بقرب بركة مامن الله

ومساء الخميس ٢ تموز والسبت في حيفا

التذاكر في محل ابو صلاح المكاوي بباب الخليل — شارع يافا — بالقدس . وعلى باب المسرح . يبدأ بيع التذاكر من ٢٣ حزيران

يوجد محل خصوصي للسيدات .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة بطريقة الغلاف المختوم تعمير مسلخ عمومي ومحرقه للزبالة على طريق عين قاره — القدس

فكل من يرغب الدخول في المناقصة يمكنه الحصول على اوراق الكونترات والبلانات من دائرة مهندس مدينة القدس اعتباراً من ٢٢ حزيران ١٩٣١ لدى دفع مبلغ عشرة جنيهات فلسطيني وتقبل طلبات المناقصة لواجب ارسالها ضمن الغلافات المخصوصة والمختومة بالشمع الاحمر حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق في ٣٠ حزيران ١٩٣١ ويلزم دفع مبلغ — ٥٠٠ — جنيه فلسطيني للمحاسب العام كامانة نقدية وسيصير رد الامانات لاصحابها الذين لم يفوزوا في المناقصة بعد منح الكونترات والبلدية لا تقيد نفسها بقبول انقص او اي طلب .

١٨ — ٦ — ٣١

ا . ك . بارك

مهندس المدينة

عن رئيس بلدية القدس

اعلان

صادر من دائرة اجرا طول كرم

مطروح للبيع من قبل هذه الدائرة لمدة خمسة وار بعين يوما تمضي من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ، قطعه الارض المعروفه بارض خور ابوعطيه من اراضي الطيبه التحتا المحدودة شمالا طريق فاصلة بينها وبين عبد الرحمن الديواني وورثة الحاج يوسف جبل جنوبا مصلح الصالح وعارف الناشف وشركاهم وشرقاً مصلح وعارف الناشف وشركاهما وغربا طريق فاصله بينها وبين ارض عبد الرحيم افندي الحاج ابراهيم وشركاه البالغه مساحتها نحو مائة وثلاثين دونما تقريبا وذلك لازالة الشيوع بين الشركاء نظراً لعدم قابليتها القسمة بموجب حكم صادر من محكمة صلح طول كرم في ١٣ — ٥ — ١٩٣١ في القضية رقم ١٠٤ — ٣١ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه ليضم امضائه بذيل قائمة المزاودة موضحاً البدل الذي يرغبها به بعد ان يدفع عشره بالمائة ديبوزيتو تامينات قانونيه مع العلم ان رسم الدلاله والبيع على المشتري تحريراً في ١٨ حزيران ١٩٣١

مامور اجرا طول كرم

خليل نجم

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة مؤلفه ١٠ كس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً .

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

للايجار

دار علوية ذات اربع غرف ومنافع واقعة في حي المصرارة

واخرى سفلية ذات ثلاث غرف مع منافعها واقعة في الحي المذكور ايضا

فمن كانت له رغبة بالاستجار فليراجع ادارة هذه الجريدة

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس